مجلة الباحث
https://journals.uokerbala.edu.iq/index.php/bjh/موقع المجلة:

أساليب الحياة الأدلرية لدى خَدمة الأمام الحسين (ع) في الزيارة الاربعينية

م. د.عامر عبادي زامل و م. م بيداء سعدون عزيز وم.م مهند عباس محمد
وزارة التربية العراقية

الكلمات الرئيسية:
اساليب الحياة الأدلرية، خَدمَة الامام الحسين ع, الزيارة أربعينية

المستخلص باللغة العربية:

يهدف البحث الحالي التعرف الى اساليب الحياة الأدلرية لدى خَدمة زوار الامام الحسين (ع) في زيارة الاربعين وتُنسب هذه الأساليب إلى ادلر (Adler) الذي ذكرها في نظريته (علم النفس الفردي), كما يهدف إلى التعرف إلى الفروق ذات دلالة الاحصائية وفقاً للتحصيل الدراسي, ولتحقيق هذين الهدفين تبنى الباحثان مقياس (الدليمي، ٢٠٢١)، والذي يتكون من (٢٠) فقرة موزعة بالتساوي على أربعة أساليب هي (المتسلط والآخذ والمتجنب والمفيد) وبعد التحقق من خصائصه السايكومترية ، تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (١٠٠) خادم من خَدمة زوار الامام الحسين (ع) وبالطريقة العشوائية الطبقية البسيطة، واظهرت نتائج البحث الحالي أن خَدمة زوار اربعينية الامام الحسين (ع) يتصفون بأسلوب الحياة المفيد اجتماعياً ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية وفقاً للمؤهل الدراسي, وفي ضوء هذه النتائج وضع الباحثان عددا من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات٠

يكون لديه سلوكا عدوانيا ضد مجتمعه (ادلر, ٢٠٠٥: ٢٣٥).

ووفقاً لما سبق يرى الباحثان ان مشكلة البحث الحالي قد نلمسها في ضوء معايشة الواقع في طريق الزائرين خلال الزيارة الاربعينية وعادة تظهر خلال الزيارة بوصفه اسلوباً حياتياً يواجه في ضوئه الخَدمة المطالب والحاجات النفسية والاجتماعية، وعادةً ما يتم التعبير عنه عن طريق تصرفاتهم وسلوكهم وهو الامر الذي لا يمكن تجاهله، لذا يأمل الباحثان ان يجدا في سعيهما الاكاديمي عبر هذا البحث الإجابة عن السؤالين الآتيين:

١- ما هو أسلوب الحياة الذي يتبعه خَدمة الامام الحسين (ع) في الزيارة الأربعينية؟

٢- هل هناك فروق في أسلوب المفيد اجتماعيا لدى خدمة الحسين (ع) في الزيارة الأربعينية؟

أهمية البحث (The Importance of the Research):

تعد مسيرة الامام الحسين (ع) من اهم المنعطفات الثقافية في تاريخ الحياة الاجتماعية، كما تعد الزيارة الأربعينية اعلاماً متميزاً في نشر معالم ثورة كربلاء وتثبيت جذورها وبيان فضائلها عبر

١- الفصل الأول

مشكلة البحث:

يلجأ الناس إلى أساليب متنوعة في تحقيق أهدافهم والحصول على حاجاتهم الشخصية سواء أكانت اجتماعية أم اقتصادية أم نفسية أم تربوية, فبعض الأفراد يتخذ أساليبا سلبية وغير مقبولة اجتماعيا (الأسلوب التسلطي والأسلوب الآخذ والأسلوب التجنبي) في الوصول إلى إشباع أغراضه وأهدافه, وقد يعود سبب ذلك إلى التنشئة الأسرية التي نشأوا عليها والتي أدّت إلى وجود هذا الخلل في قيمهم ومعتقداتهم وتمسكهم بأعراف وقيم لا تحقق إلا منافعهم الشخصية والتي انعكست على سلوكهم وتصرفاتهم السيئة (Cooper & Peterson, 1980: 77).

ويرتبط هذا السلوك غير السوي بشكل كبير بأحد أساليب الحياة المذكورة آنفا والتي يسعى الفرد عن طريقها إلى تحقيق اهدافه وطموحاته في الحياة والتي قد تتعارض مع مطالب وأهداف المجتمع الذي يعيش فيه, متغافلا عن أسلوب آخر أكثر قبولا وإيجابية في المجتمع ألا وهو الأسلوب المفيد اجتماعيا, فقد أشار (ادلر, ١٩٣١) إلى أن الفرد الذي يمتلك أسلوب حياة متسلط أو آخذ أو تجنبي

الصحة والتعليم، ففي الدول المتقدمة توجد مراكز خاصة لدراسة الاساليب الحياتية وتكون تابعة لمنظمة الصحة العالمية وتركز على اسلوب الفرد بوصفه عاملاً لتحديد الحالة الصحية والعادات التي لها تأثير سلبي على الصحة النفسية, وعندما يكّون الفرد اسلوب حياة خاص به فانه يكون دليله واطاره الخاص لتصرفاته اللاحقة وتفاعلاته النفسية. (Abel& cockerham, 2015: 1269).

وأشار كوري (corey) إلى أن اساليب الحياة من المفاهيم الاساسية في علم النفس الفردي، سواء في فهم شخصية الفرد ام في العلاج النفسي الفردي الذي اسسه ادلر ((Adler فمشاعر الفرد واتجاهاته وسلوكياته وسماته الشخصية تعبر عن فرديته (Corey, 2009: 38), وأساليب الحياة يمكن ان تشكل سلوك الفرد ودوافعه واهدافه وتحدد مساهمته في بناء المجتمع وتؤثر في اسلوب استجابته للهدف (Gibert&Morawski, 2005: 315-328).

فلكل فرد اسلوب مميز من السلوكيات والصفات والعادات والتقاليد التي يستخدمها في تحقيق تلك الاهداف (Slavik&carlson, 2006: ٣, ويمكننا القول وفقاً لعلم النفس الفردي بأن اساليب الحياة تعد بمثابة عدسات نرى من خلالها انفسنا والعالم من حولنا، كما ان اسلوب الحياة يزودنا بمعلومات كثيرة عن شخصية الفرد بأبعادها المختلفة مثل نظرة الفرد لذاته ونظرته للعالم من حوله ودوافعه الاساسية (Shulman & Mosak, 1995: 95).

وتمثل عينة البحث (دراسة جامعية، دراسة مدرسية) التي تناولها الباحثان في بحثهما شريحة مهمة لأنها تمثل النسبة الأكبر والأعمار الوسطى في المجتمع وهي تعد طاقة فاعلة ومصدر بشري مهم في تنمية المجتمع، إذ تؤكد الدراسات النفسية ومنها دراسة ميلز (Mills,1958) على ضرورة تنمية الجانب الاخلاقي والانساني لدى الشباب في هذه المراحل العمرية لصقل شخصيتهم وتطوير قيمهم ومبادئهم الاخلاقية بدرجة كبيرة مثل النزاهة وحب الاخرين والعدالة (Bissett&shiopton, 2000: 75).

أهداف البحث:

١- التعرف على نوع أسلوب الحياة لدى خَدمة زوار أربعينية الامام الحسين (ع).

٢- التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الأسلوب المفيد اجتماعياً لدى خريجي الدراستين الجامعية والمدرسية من خَدمة زوار اربعينية الامام الحسين (ع).

حدود البحث:

التظاهرة الجماهيرية التي تتجسد في وحدة المقصد وهنا يبرز دور الخدمات الحسينية الفاعلة في الاستفادة من حركة مسيرة الاربعين وسماتها العلمية (الاسدي، ٢٠٠٨: ٥).

وقد تمثلت اربعينية الامام الحسين (ع) بمسيرات تأييد وتضامن مثالية ونموذجية وذات مواصفات انسانية وعالمية، وانه ليس اجتهاداً شخصيا بل حقيقة واقعية, واساسها يتمثل بأعداد المشاركين وعفوية التنظيم وتباين الثقافات واختلاف الاجناس والاعمار (الاسدي، ٢٠١٧: ٧). إذ يسعى الخَدمة بتقديم الخدمات بأكمل وجه والمتمثلة بالطعام والشراب والنقل وارشاد الزائرين، والوعظ والارشاد الديني ومنها إقامة الصلاة في اوقاتها وكذلك الخدمة الصحية.

فعندما يكون الخَدمة مسلحون بالثقافة المتزنة، وأصحاب عقيدة راسخة، يستمدونها من جذورها الصحيحة عند ذاك سوف يكونون في صدارة المجتمع، وتأتي الزيارة الاربعينية لتكون الرافد الثقافي العقائدي للخَدمة، وهي التي تمدهم بنبع الأفكار الثقافية الحسينية، ففي مثل هذا الوقت من كل سنة يعيش خَدمة الزوار كافة أجواء هذه الزيارة الخالدة ويستمدون منها ثقافة إيجابية لاسيما في أفكارهم التي تدعم مساراتهم الانسانية السليمة في الحياة (البصري، ٢٠٠٦ :٧)٠

ولزيارة الاربعين دور مهم في تحريك الجماهير للأهداف السامية التي مثّلها الامام الحسين (ع) وثار من اجلها، وهي قيم الايمان والحرية والعدالة والانسانية وحب الخير للآخرين، لذلك نحتاج الى ان تكون الزيارة عملاً ثقافياً توجيهياً وتوعوياً لإرشاد الناس واستثمار العواطف الجياشة لتعريفهم بكل تلك القيم، وتشكل زيارة الاربعين ظاهرة اجتماعية واخلاقية وانسانية مؤثرة تركت ابعاداً ايجابية جديرة بالرصد والدراسة والبحث والتوقف عندها بعد فرزها لحالات رائعة وابعاداً ايجابية من شانها ان تشكل دافعاً للنهوض بمجتمعنا الى مصاف المجتمعات المتقدمة، وذلك من خلال ما تزرعه هذه الزيارة في نفوس الخَدمة من منابع حقول الالتزام الخلقي، والتغذية العلمية، وبناء الكرامة الانسانية، ورفض العبودية والذلة في الحياة, لانهم يمثلون حاضر المجتمع ومستقبله (الطائي، ٢٠١٩ :٤٢٧).

وهي طريقة عامة للعيش قائمة على التداخل ما بين ظروف العيش بالمعنى الشامل وانماط السلوك الفردية, كما تحددها وتقررها العوامل الاجتماعية والاقتصادية وسمات الشخصية، فان مدى الأساليب السلوكية قد يكون محدداً او واسعاً بحسب العوامل البيئية وبحسب درجة الاعتماد الفردي على الذات، فالطريقة او الاسلوب الذي يعيش به الفرد ينتج انماطاً سلوكية قد تكون مفيدة للفرد من حيث

يرى ادلر ان اسلوب حياة الفرد يتبلور في سن الرابعة او الخامسة من العمر، ويتوقف اسلوب الحياة الذي ينمو مع الطفل على ظروفه الشخصية، فكل فرد يبدأ من طفولته في تطوير اسلوبه في الحياة ويستمر معه, وقد اعطى ادلر أهمية بالغة للتنشئة الاجتماعية في اعداد الفرد حينما اشار الى ان اساليب الحياة تتكون بعلاقة الطفل مع والديه في السنوات الخمس الاولى من حياته، وافترض ان التسلسل الولادي هو احد المؤثرات المهمة في طفولة الفرد التي يكون منها اسلوب حياته, ولا تقف التنشئة الاجتماعية عند حدود المنزل بل تشمل المدرسة والمجتمع، اذ ان الانسجام مع الاخرين سيؤدي الى بناء اساليب حياة جديدة، ويرى ادلر ان اسلوب الحياة هو نتاج تفاعل البيئة الخارجية مع الذات الداخلية للفرد (عاقل، ١٩٨٨، ٢٠٩-٢١٠) وتؤثر التجارب التي يمر بها الفرد خارج اسرته (اي ضمن المحيط الاجتماعي الذي يعيش به) في تطيور اسلوب حياته ايضاً، فعندما يقوم الاطفال بتوسيع دائرة علاقاتهم الاجتماعية الى خارج الاسرة، يواجهون مشكلات اولية في علاقاتهم مع الاخرين، وقد يستعملون التردد والنكوص والتجنب لابعاد انفسهم عن هذه المشكلات، وعلى اثر ذلك تزداد حدة مشاعر النقص لديهم والتي تؤدي الى تطور اسلوب حياة غير سوي (Stoltz,& Kern, 2007:21).

واشار سليمان (٢٠٠٧) إلى أن الاهتمام بأساليب الحياة في الوقت الحاضر امراً محتّماً نتيجة للتطور السريع في العلوم والتكنولوجيا والحياة المعقدة التي يحتاج الانسان فيها لاكتساب المهارات المناسبة لإدارة حياته بفاعلية وان اختيار الفرد لهذه المهارات تساعده على المحافظة على التوازن والصحة النفسية وزيادة كفاءته في العمل، وينعكس تحقيق التوازن على المجتمع بشكل عام، واساليب الحياة هي الطرائق التي تقود الشخص الى تحقيق اهدافه في الحياة وتعد ذات معنى بالنسبة اليه (سليمان ،٢٠٠٧:٦٩).

ان اسلوب الحياة يستند الى الجهود التي تبذل من اجل التغلب على الاحساس بالفشل والشعور بالنقص، وان التمايز هو الطابع الفريد لكل فرد وهو الذي يجعله متفرداً عن غيره بحيث لا يوجد شخصان متشابهان تشابهاً تاماً وهذا التميز الذي يقوم عليه مفهوم الشخصية (الحافظ، ١٩٦١، ٢٢).

وقد قدم أدلر نظريته المشهورة في علم النفس الفردي عام (١٩٢٩) إلا أنه تحدث فيما بعد عن مصطلح أساليب الحياة الذي ذكره أول مرة عام (١٩٣١) ضمن أساسيات نظريته التي يكهر فيها صورة الذات والطريقة التي يرى فيها الأفراد أنفسهم وما لديهم من أفكار ومعتقدات عن الآخرين, ويرى أن أسلوب الحياة توجها نفسيا أصليا يتضمن

يتحدد البحث الحالي بخريجي الدراستين الجامعية والمدرسية من الذكور فقط في محافظة بابل, ممن يخدم زوار أربعينية الأمام الحسين (ع) في العام (٢٠٢٣).

تحديد المصطلحات:

اولاً: اسلوب الحياة المفيد اجتماعياً: عرفه كل من :

١- ادلر (١٩٣١): هو اسلوب الشخص السوي والنشط الذي يسعى الى تحقيق اهدافه في حدود المنفعة الاجتماعية، فالفرد الناجح هو الذي تعلّم فن التعاون، وهو الشجاع الواثق من نفسه والذي يواجه الحياة بهذا الاسلوب وجهاً لوجه ويتميز بالود والتسامح مع الاخرين (صالح, ١٩٨٨: ٥٦).

٢- الدليمي (٢٠٢١): هي طريقة الفرد المميزة في التفاعل مع الاخرين فيكون لديه اهتمام اجتماعي عالٍ، ويتمكن من تشكيل علاقات اجتماعية بسهوله ، ويكون ودودا بالتعامل مع الاخرين، ويسعى الى تحقيق اهدافه، في حدود المصلحة الاجتماعية، لذا يكون الفرد ناجحا ويتسم بالتسامح والود وروح التعاون والتعاطف مع الاخرين، واحترام اراء الاخرين وان اختلفوا معه (الدليمي، ٢٠٢١:٣٨).

وتبنى الباحثان تعريف الدليمي (٢٠٢١) ومقياسه كونه حديثا وقد طبقه في بيئة مماثلة, وكونه اشتقه من منظر النظرية (ادلر).

ثانياً: خَدمة زوار الامام الحسين عرفهم كل من:

١- حسن (٢٠١٣): هم أولئك الرجال الأوفياء الصادقون، ودليل صدقهم وإخلاصهم هو عطاؤهم الوافر المثمر، والسهر على أن تخرج المسيرات العزائيّة بانتظام ونجاح، وأن يحيوا ذكريات استشهاد الأمام الحسين (ع) يرجون بذلك رضاه (حسن،٢٠٢٣ :١٠).

٢- الخزاعي (٢٠١٦): وهم الذي حددوا بخَدمة زوار الامام الحسين (ع) في الزيارة الاربعينية، اذ ان الخادم هنا تتبدل صفته التشريفية ويرتقي مراتبا يمكن لأية شريحة ان ترتقيها، مجرد ان يكون خادماً للحسين (ع) فان الامر يخرج من نطاق العقلية المعرفية، وينحو نحو الشرف الرفيع والمنزلة العالية، فيرتقي اسم الخادم موقعاً يكسبه قدسية غير طبيعية، ليست قدسية دينية ولا اجتماعية، ولا تقدير بحكم الوظيفة الحكومية، انها شكل فريد لا يشعر بحلاوته الا الخَدَمة الحسينيون، كرامة ولذة ما بعدها لذة، ويبنون شرفاً ما فوقه شرف.

٢- الفصل الثاني

اولا: اسلوب الحياة:

الاجتماعية الى خارج الاسرة ، يواجهون مشكلات اولية في علاقاتهم مع الاخرين، وقد يستخدمون التردد والنكوص والتجنب لإبعاد انفسهم عن هذه المشكلات، وعلى اثر ذلك تزداد حدة مشاعر النقص لديهم والتي تؤدي بدورها الى تطور اسلوب حياة غير سوي (Ewen, 1998: 109)

يقسم ادلر (١٩٢٧) اساليب الحياة الى اربعة اساليب هي:

اولاً- المسيطر (المتسلط):

ويتمثل النمط المسيطر في الفرد الذي لا يُعير في تصرفاته أي اعتبار للآخرين ويقوم بأعمال ضدهم فهو قد يكون قاسياً وطاغياً أو جانحاً مؤذياً.

ويظهر الفرد اسلوب المتسلط من خلال التحكم مع القليل من الاهتمام الاجتماعي، والشخص هنا نشط ولكن بطريقة غير اجتماعية ، فهو اكثر ايذاء وعنفاً واكثر هجوم على الاخرين وقد يصبح جانحاً، والشخص الاقل قسوة يصبح بهذا الاسلوب يصبح مدمناً على الكحول او المخدرات (شلتز، ١٩٨٣: ٨٧) والشخص المتسلط يميل الى اعطاء الاوامر للآخرين والانتقاص من قيمهم ويظهر العداء او الغضب، ودائماً يبحث عن اخطاء في الطرف الاخر، ويتسم اسلوبه باللوم والسخرية، وتكون نتيجة هذا الاسلوب في التواصل (الغضب، الجفاء، استمرار الصراع والمشاكل) (البدر، ٢٠٠٩: ٩).

ثانياً- اسلوب الآخذ (الاعتمادي):

في حين أن أسلوب الآخذ يرتبط صاحبه بالعالم الخارجي بطريقة الاتكال فهو يعتمد على الآخرين من أجل حصوله أو اكتسابه ما يريد وإرضاء معظم احتياجاته.

ويتوقع اشباع حاجاته من الغير ولديه اهتمامات اجتماعية ولكنها ضعيفة، وينطبق هذا الاسلوب على أسلوب الحياة الذي يرتبط بالعالم الخارجي بطريقة طفيلية، ويفتقر هؤلاء الاشخاص الى الاهتمام الاجتماعي ويعتمدون على الاخرين في تلبية معظم احتياجاتهم، واهتماماتهم الرئيسية في الحياة والحصول على كل ما يمكن الحصول عليه من الاخرين، فالاعتمادي يتوجه الى الاخرين لما يريده عن طريق القوة او الاحتيال (عيد،٢٠٠٥، ٨٧).

ثالثاً- اسلوب المتجنب (الانسحابي):

أما صاحب هذا الأسلوب فيتجنب مواجهة مشكلات الحياة أو يخاف من الفشل والإخفاق، ولا يتوافر لديه أي اهتمام اجتماعي ولا نشاط يكفي ليشارك الآخرين.

ويتسم اسلوب الشخص بالإنسحابية وضعف النشاط وعدم القدرة على تحقيق اهدافه، فان قوانين حركية دائمة نسبيا, يتولد منها توجهات كل فرد وتنتج عنه القدرة على ممارسة الحرية في اختيارنمط الحياة والاستثمار الكامل لقدراته ومصادره الشخصية (أدلر, ٢٠٠٥: ١٧- ١٨٠).

ثانياً- نظرية علم النفس الفردي (Adler, 1931):

ظهر مصطلح اسلوب الحياة اول مرة عام (١٩٣١) ضمن طروحات نظرية علم النفس الفردي للعالم (ادلر)، وفيها كان يعكس صورة الذات والطريقة التي يرى فيها الافراد انفسهم وما يعتقدونه وما لديهم من افكار عن الاخرين، فأسلوب الحياة مركب من الدوافع والحاجات، ويتأثر بعوامل عدة مثل الثقافة والاسرة والمجتمع، فهو يهتم في دوافع الشخص واهتماماته وقيمه وسلوكه، ويتأثر بالتنشئة الاجتماعية والمستوى الثقافي للفرد، وبهذا فان كل فرد يبدا طفولته في تطوير اسلوبه في الحياة ويستمر معه مهما كتب له البقاء وهو نمط حياة مميز للفرد وان اسلوب الحياة هو المبدأ الذي يفسر تفرد الشخص بأسلوب معين، وامكانيته في تبني اهداف جديدة (الفتلاوي وجبار،٢٠١٠: ٢٦٦) ويرى ''ادلر'' ان الانسان كائن متفرد، سواء من حيث نوع وطبيعة الاسرة التي نشأ فيها، او من حيث البيئة التي تربى بها, إذ ان مشاعر الفرد واعتقاداته واتجاهاته وسلوكياته وسماته الشخصية تعبر عن فرديته لذا اطلق على نظريته هذه اسم علم النفس الفردي (Corey, 2009: 113).

ان اسلوب الحياة حسب راي ادلر هو مبدا النظام الذي تمارس بمقتضاه شخصية الفرد ووظائفها، انه الكل الذي يأمر الاجزاء، وانه الاطار الذي يسترشد به السلوك اللاحق (هول ولندرزي، ١٩٧٨: ١٦٨) واوضح ان اسلوب الحياة هو فعل ابداعي للفرد وتفسيره المتفرد لبيئته، فهو لا ينكر قوانين الوراثة بل يعترف بان الوراثة تهب الفرد قدرات معينة والبيئة تمنحه انطباعات معينة، ويرى ان تفسير الفرد للوراثة والبيئة هو الذي يحدد اسلوباً محدداً في حياته (صالح، ١٩٨٨: ١٢٠), ويضيف ادلر ان نمط الحياة يأتي نتيجة ثلاثة مصادر هي : سمات الشخصية والحركات الجسمية والذكريات, وتلعب الذكريات خاصة ذكريات الطفولة دوراً كبيراً في تشكيل اسلوب الحياة، فمثلا الافراد الغيورون او الشكاكون قد يكون لديهم ذكريات في طفولتهم تنطوي على مشاعر النقص, وبشكل عام يمكن القول انه يمكن التعرف على اسلوب حياة الفرد من خلال معرفة الخصائص الشخصية التي تميزه، وكذلك النشاطات اليومية وحياته الاجتماعية وطريقة تفكيره وخصائصه النفسية فضلاً عن اتجاهاته نحو الحياة، كما تؤثر التجارب التي يمر بها الفرد خارج اسرته (أي ضمن المحيط الاجتماعي الذي يعيش به) في تطور اسلوب حياته، ايضاً، فعندما يقوم الاطفال بتوسيع دائرة علاقاتهم

يعد تحديد مجتمع البحث من الخطوات المهمة في المنهج الوصفي والتي يتطلب الدقة البالغة, إذ تتوقف عليها اجراءات البحث وتصحيحه وصدق نتائجه (شفيق, ٢٠٠١: ١٨٤), ويشمل مجتمع البحث خَدمة زوار اربعينية الامام الحسين عليه السلام في محافظة بابل من الذكور خريجي الدراستين الجامعية والمدرسية في العام (٢٠٢٣).

ثانياً- عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية من (١٠) مواكب اختيرت بطريقة قصدية وعددهم (١٠٠) من الذكور من خَدمة زوار اربعينية الامام الحسين (ع) من خريجي الدراستين الجامعية والمدرسية في محافظة بابل موزعين بالتساوي للعام (٢٠٢٢

ثالثاً: ادوات البحث:

مقاييس الأساليب الأدلرية الأربعة:

من اجل الوصول الى اهداف البحث، قام الباحثان بتبني فقرات مقياس (الدليمي، ٢٠٢١) لفقرات كل من المقاييس الأربعة لقياس أسلوب الحياة لدى خدمة زوار اربعينية الامام الحسين (ع)، والذي تكون من (٢٠) فقرة بواقع (٥) فقرات لكل نمط، ولكي يتمكن الباحثان من تطبيق فقرات المقياس على عينة البحث تم اتباع الخطوات الآتية :

أولا- تكييف فقرات مقاييس الأساليب الأدلرية الأربعة وبدائله:

بلغ عدد فقرات مقياس الدليمي (٢٠) فقرة (ملحق ٢)، وقام الباحثان بتكييف هذه الفقرات لكي تتناسب مع عينة موضوع البحث, ولقد وضع لها خمسة بدائل وهي (دائما, غالبا, أحيانا, نادرا, أبدا)، والتي تقابلها الاوزان الخماسية (٥, ٤, ٣, ٢, ١).

ثانيا- صلاحية فقرات المقياس:

لمعرفة مدى صلاحية فقرات المقاييس لكي يمكن تطبيقها على عينة البحث قام الباحثان بعرضها على (١٠) محكمين في مجال علم النفس، وقد أوضحت النتائج بان جميع الفقرات قد حصلت على نسبة (٨٥٪) أو أكثر، وبالتالي بقيت المقاييس مكونة من (٢٠) فقرة باستثناء بعض التعديلات الطفيفة.

ثالثا- استخراج مؤشرات الصدق والثبات للمقياس:

١- الصدق: يُعد مفهوم الصدق من أهم المفاهيم الاساسية في مجال القياس النفسي، والذي يعني أنّ المقياس يقيس ما أُعد لقياسه (القمش ومعايطة ، ٢٠٠٠، ١٠٩), ومنه:

أ- الصدق الظاهري: وتم ذلك بعرض فقرات المقياس على عدد من المحكمين في مجال علم النفس (ملحق ١), فقد أشار أيبل (Eble) إلى أنَّ أفضل وسيلة للتأكد من صلاحية فقرات المقياس قيام عدد من المحكمين بتقدير مدى صلاحيتها في قياس الصفة التي وضعت من أجلها

اهتماماته الاجتماعية ضعيفة بالمقارنة بكل المجموعات الاخرى (ابو زيد، ١٩٧٠:١٢١), فالشخص المتجنب الذي يتجه نحو الهروب من حل المشكلات الحياتية تكون مشاعر الاحباط متراكمة لديه، ان اسلوب حياة هذا الشخص وتدخل اللاشعور عنده يؤدي لتجنبه استمرار الشعور بالأذى الناجم من حالة الاحباط، ويعاني الشخص المتجنب من الرفض والنقد مما يجعله يعترض على اقامة علاقات اجتماعية من دون وجود دليل اكيد على تقبله ، ونتيجة لذلك فان علاقته بالآخرين ضئيلة جداً تنحصر في افراد عائلته، كما ان اصحاب الشخصية المتجنبة يتجنبون الاعمال والوظائف التي تتطلب التعامل مع الاخرين خوفاً من الرفض، وعادةً ما يتمسكون بالروتين في امور حياتهم ولا يحبون التغير، فالمتجنب لا يختلط مع الاخرين ان لم يتأكد بانه سيكون محط قبولهم، فهنالك خوف مستمر من النقد في المحافل واللقاءات الاجتماعية والشعور بعدم بالكفاءة، ولهذا فهو يميل الى السكوت والشعور العام بالنقص، فضلاً عن تراجعه امام المشكلات وتجنبه اتخاذ كل قرار.

رابعاً- اسلوب المفيد اجتماعيا (المتعاون):

ويتميز أصحاب هذاالاسلوب بقدر عالٍ من الاهتمام الاجتماعي، وبدرجة عالية من النشاط تسفر عن شجاعة في معالجة مشكلات الحياة بطريقة نافعة.

ويمثل اسلوب الشخص السليم الذي يراعي المصلحة الاجتماعية، ويتمتع الفرد بدرجة عالية من الاهتمام الاجتماعي فهو يتعاون مع الاخرين ويسعى الى تلبية حاجاتهم وحريص على اقامة افضل العلاقات معهم ضمن اطار متكامل للاهتمامات الاجتماعية (جاسم، ٢٠١٣: ١٣).

٣- الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته:

أولا: منهجية البحث:

يُعد منهج البحث من أهم الإجراءات المطلوبة في البحوث العلمية, لأنه يمثل الإجراء الأكثر صدقا لحل الكثير من المشكلات بصورة علمية ونظرية فضلاً عن مساهمته في تقدم البحث العلمي، ويعد المنهج الوصفي هو المنهج الملائم للوصول الى هدف البحث الحالي, إذ أشار (ملحم, ٢٠٠٠) إلى كفاية هذا المنهج في الوصول إلى معرفة موثوق بها, وفي كل الاحوال فانه من اهم خصائص البحث الوصفي الموضوعية في التشخيص (ملحم , ٢٠٠٠: ٣٨٧).

ثانيا- مجتمع البحث:

القياس التربوي, إذ يعد الثبات بهذه المعادلة مؤشرا جيدا على الاتساق الداخلي والتجانس لفقرات المقياس (علام, ٢٠٠٠: ١٦٥).

المؤشرات الاحصائية الوصفية للمقاييس الأربعة:

يُعدّ إيجاد المؤشرات الاحصائية الوصفية للمقاييس الأربعة كالوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري والتباين والالتواء والتفرطح دليلا على التوزيع الاعتدالي لأفراد عينة البحث (عودة والخليلي, ٢٠٠٠: ٧٩), وقد تحقق ذلك في مقاييس الشخصية الأدلرية الأربعة, والجدول (٧) والأشكال (١, ٢, ٣, ٤) توضح مؤشرات التوزيع القريب من الاعتدالي للعينة البالغة (١٠٠) من خدمة زوار أربعينية الامام الحسين ع :

وصف المقاييس الأربعة بصيغتها النهائية وتطبيقها:

بعد أن استكمل الباحثان اجراءات اعداد مقاييس الاسلوب الأربعة والتحقق من الخصائص السايكومترية لها من صدق وثبات أصبحت المقاييس مكونة من (٢٠) فقرة, وكل مقياس مكون من (٥) فقرات, ولكل فقرة خمسة بدائل للإجابة هي (دائما, غالبا, أحيانا, نادرا, أبدا)، والتي تقابلها الاوزان الخماسية (٥, ٤, ٣, ٢, ١), وطُبقت على خَدمة زوار الامام الحسين (ع) في الزيارة الأربعينية للعام (٢٠٢٢), ثم تُحسب درجة كل خادم على كل مقياس والتي تتراوح بين الدرجة العليا (٢٥) والدرجة الدنيا (٥), وتشير الدرجة العليا التي يحصل عليها في أي مقياس إلى امتلاكه ذلك الأسلوب, أما إذا حصلت استجابته على أعلى الدرجات في مقياسين أو أكثر فستستبعد لأننا لا يمكن تمييز أسلوبه الخاص به بين الأساليب..

الوسائل الاحصائية:

استعمل الباحثان وسائل احصائية في البحث الحالي مستعينا بالحقيبة الاحصائية ((SPSS, وهي:

١- النسبة المئوية للتعرف على رأي المحكمين في صلاحية فقرات المقياس.

٢- الوسط الحسابي لمعرفة درجة السمة المراد قياسها لدى عينة البحث.

٣- اختبار ((T- test لعينتين مستقلتين لإيجاد القوة التمييزية لفقرات المقياس.

٤- معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية.

٥- معادلة (ألفا كرونباخ) لإيجاد معامل ثبات المقياس.

٦- اختبار ((T- test لعينة واحدة لإيجاد الفروق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي, ولإيجاد الفروق بين إجابات حملة الشهادات العليا وحملة Eble,١٩٧٢ (P555,) وقد تحققت موافقة المحكمين على جميع الفقرات.

ب- صدق البناء: وتم استخراج صدق البناء (الاتساق الداخلي) لفقرات المقياس بطريقتين: الطريقة الأولى: عن طريق إيجاد القوة التمييزية لفقرات المقياس, إذ تعد قدرة الفقرة على تحقيق التمييز بين المفحوصين بالصفة المراد قياسها من أهم الخصائص السايكومترية التي تثبت صدق أي مقياس (علام, ٢٠٠٠: ٢٥١), وبعد تصحيح استجابات أفراد العينة وترتيبها تنازليا تم تحديد نسبة (٢٧٪) من الدرجات الكلية العليا و(٢٧٪) من الدرجات الكلية , وبذلك أصبحت استمارات المفحوصين التي تخضع للتحليل الاحصائي من المجموعة العليا والدنيا تبلغ (٥٤), إذ ترى انستازي وأوربنا (٢٠١٠) أننا سنحصل بطريقة المجموعتين الطرفيتين على مجموعتين بحجم مناسب يقترب توزيعها من التوزيع الاعتدالي وبأكبر تباين للمجموعتين (Anastasi & Urbina, 2010: 145), وبتطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ((T- test تبين أن القيمة المحسوبة لجميع الفقرات هي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٢), وبهذه الطريقة تم التحقق من قدرة جميع فقرات المقاييس الأربعة على التمييز بين خَدمة الزوار

الطريقة الثانية: فهي عن طريق الكشف عن ارتباط كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس، فإن إيجاد العلاقة الارتباطية بين كل فقرة ودرجة المقياس الكلية يعد من الشروط الأساسية للتعرف على مدى تجانس الفقرات وتحديد السمة المراد قياسها, فإثبات العلاقة الارتباطية يعد دليلا على صدق المقياس في ما يقيسه بقياس ارتباط كل فقرة بمحك داخلي هو درجة المقياس الكلية (Anastasi & Urbina, 2010: 129).

وباستخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين كل فقرة والدرجة الكلية تبين أن جميع معاملات ارتباط فقرات المقاييس الأربعة جيدة

وبذلك لم يتم استبعاد أي فقرة من فقرات المقاييس الأربعة.

٢- الثبات: وهو الدقة والاتساق في النتائج التي نحصل عليها من تطبيق المقياس عدة مرات وعلى الأفراد أنفسهم وفي نفس الظروف مرة أخرى (عودة, ٢٠٠٢: ٣٣٥).

ولحساب ثبات فقرات المقاييس الأربعة، تم استخدام معادلة الفا كرونباخ، اذ قام الباحثان بحساب معامل الثبات بهذه الطريقة, وقد اتضح من خلال هذا الاجراء بان المقاييس قد حصلت على ثبات قدرها وعلى التوالي (٠,٧١) و(٠,٥٧) و(٠,٧٣) و(٠,٦٥) وهي معاملات ثبات جيدة, فقد اكدت عليها أغلب الدراسات السابقة في مجال

١. التعرف على نوع الاسلوب الأدلري لدى خَدمة زوار الامام الحسين (ع).

للتحقق من هذا الهدف تم تطبيق المقاييس الأربعة على عينة البحث البالغة (١٠٠) من خَدمة الامام الحسين (ع) وبعد جمع البيانات وادخالها في الحقيبة الاحصائية تبين أن (٨٦) من خدمة الامام الحسين (ع) يتمتعون بأسلوب المفيد اجتماعيا, وأن (١) من الخدمة يتصف بأسلوب المتسلط,, و(٥) من الخدمة يتصفون بأسلوب المتجنب, واستبعد الباحثان أسلوب الآخذ لعدم حصول استجابة لأي من الخدمة على الدرجة الأعلى فيه, كما استبعد الباحثان (٨) استجابات كون لحصول أصحابها على أعلى الدرجات في أكثر من أسلوب

يتضح من الجدول (٩) أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في أسلوب المفيد اجتماعيا بين الخدَمة من الدراسة الجامعية وبين الخدَمة من الدراسة المدرسية, فهذا النوع قادر على التعاون مع الآخرين ويعمل بما تقتضيه حاجاتهم, ويتعامل مع مشاكل الحياة ضمن اطار متكامل النمو للاهتمامات الاجتماعية, فقد أصبح الاهتمام الاجتماعي يمثل القسم الأعظم من نظام ادلر فقد اعتقد أن الانسجام مع الآخرين هو أول مهمة نواجهها في الحياة وان تكيفنا الاجتماعي اللاحق (جزء من أسلوب حياتنا) يؤثر ويلون طريقنا في التعامل مع كل مشاكل حياتنا اللاحقة, كما ويرى ادلر أن الكفاح من أجل التفوق الذي يشمل الجميع دون اعتبار للشهادة أو التعلم, وهذا يشير إلى أن دور التحصيل الأكاديمي لا يعد عاملا مهما في عمل الخدَمة بتفاني وجد واخلاص في خِدمة الزوار, فهناك أمور أسمى من ذلك ألا وهي الفطرة السليمة والولاء الصادق لأهل البيت (ع) والشعور بأن هذه الخدمة تقربهم إلى الله تعالى وتضمن لهم شفاعة أهل البيت (ع), فضلا عما تلبيه من تكافل وحب الخير للآخرين والتي تدل على الفطرة السليمة التي لا تتأثر بالتحصيل الأكاديمي, فيمكن لخادم الحسين (ع) أن يكون نافعا ومفيدا في خدمته للزوار وإن كان لا يملك تأهيلا دراسيا.

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

اولاً: الاستنتاجات:

أن الأعم الأغلب من خدمة الامام الحسين (ع) لديهم أسلوب المفيد اجتماعيا, وأنهم يعتمدون هذا الأسلوب في خدمتهم بغض النظر عن تحصيلهم الدراسي.

التوصيات:

١- حث الخَدمة على التحلي بأسلوب المفيد اجتماعيا للمشاركة بشكل اكبر في مجالات الخدمة الشهادات الأولية, وللتعرف على مستوى أسلوب المفيد اجتماعيا لدى عينة البحث.

٤- الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

توصل البحث الحالي إلى جملة من النتائج سيتم عرضها وفق تسلسل الأهداف التي انطلق منها هذا البحث, وكما يأتي:

تعد هذه النتيجة أمرا طبيعيا على من يريد أن يتقرب إلى الله تعالى بخدمة زوار أبي عبدالله (ع), ففي كتاب (جامع الزيارات) أن جابر الجعفي قال: دخلت على الامام جعفر الصادق (ع) في يوم عاشوراء فقال لي: هؤلاء زوار الله وحق على المَزُور أن يكرم الزائر (في إشارة إلى زوار أبي عبد الله (ع), وما فيه من حثّ الموالين على خدمة الزائرين لما لها من ثواب كبير) (الغزّي, ٢٠١٥: ٨), وقد لاحظ الباحثان وهذا ما شهد عليه الجميع كيف أن خَدمة زوار أبي عبد الله الحسين (ع) يستأنسون في خدمة الزوار كما يستأنس الطفل بمحالب أمه ويبذلون الغالي والنفيس في سبيل خدمة وإرضاء الزائرين, ويعدون العدة بعد انتهاء كل زيارة للعام القادم, ويتداولون فيما بينهم عن استحداث فقرات جديدة في نوع الخدمة التي يقدمونها سواء أكانت مادية أو معنوية ويتنافسون في كيفية جذب أكثر عدد من الزائرين لموكبهم حبا بإمامهم وطلبا لرضا الله تعالى, ورغم الكم الهائل من المواكب التي تتواجد على طول الطرق المؤدية إلى كربلاء المقدسة فمازال هناك الكثير ممن يبحث عن أية طريقة للحصول على مكان ينصب فيه موكبه لتقديم الخدمات لزوار أبي عبدالله الحسين (ع), فقد وصلت احصائية عدد المواكب الخدمية التي امتدت على طول الطريق الرابط بين مدينة الحلة وكربلاء في عام (٢٠٢٢) إلى أكثر من (١٠٠٠٠) موكب خدمي (الجبوري والنجار ٢٠٢٢: ٦٦).

٢- التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في أسلوب المفيد اجتماعياً لدى أصحاب الدراسة الجامعية والدراسة المدرسية من خَدمة زوار اربعينية الامام الحسين (ع).

للتعرف على الفروق بين نوعي الدراسة تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين فكان الوسط الحسابي لذوي الدراسة الجامعية (٢٢,١١) بانحراف معياري (٢,٢٢٨) والوسط الحسابي لذوي الدراسة المدرسية (٢١,٥١) بانحراف معياري (٢,٧١٢) ولدى المقارنة بين المتوسطين كانت القيمة التائية المحسوبة (١,١٢٣) وهي غير ذات دلالة احصائية عند درجة حرية (٨٤) ومستوى دلالة (٠,٠٥)

في الزيارة الأربعينية (مدينة الحلة انموذجا), مجلة السبطين, مج (٨), ع (٢).

- الحافظ، نوري (١٩٦١) تكوين الشخصية، ط١، مطبعة المعارف, بغداد, العراق.

- حسن، الشيخ مكي فاضل، مؤسسة وارث الانبياء للدراسات التخصصية في النهضة الحسينية، ٢٠٢٣.

- الخزاعي, عبد الحافظ (٢٠١٦) موقف يتشرف بها من يحظى بشرف خدمة الشعائر الحسينية, مجلة الاعلام الدولي, ع (٥٤٦٦), العتبة احسينية المقدسة, كربلاء, العراق.

- الدليمي, رواء سامي علي (٢٠٢١) التلاعب الانفعالي وعلاقته بأساليب الحياة لدى طلبة الجامعة, رسالة ماجستير, كلية الآداب, جامعة القادسية, العراق.

- الدليمي, هناء رجب (٢٠٠٤) بناء اختبار استدلال الأشكال, مجلة حولية أبحاث الذكاء, وحدة أبحاث الذكاء والقدرات العقلية, كلية التربية الأساسية, الجامعة المستنصرية, ع ١, ٦٩- ١٠٤.

- سليمان، سعاد محمد (٢٠٠٧) مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت، مجلد ٣٦، العدد٢٠.

- شفيق, علب أحمد (٢٠٠١) أسس البحث العلمي, دار المنهل اللبناني للطباعة, بيروت, لبنان.

- شلتز, داون (١٩٨٣) نظريات الشخصية, ترجمة حمدلي الكربولي وعبد الحمن القيسي, مطبعة بغداد, بغداد, العراق.

- صالح، قاسم حسين.(١٩٨٨). الشخصية بين التنظير والقياس، مطابع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي, بغداد, العراق.

- الطائي، نهى (٢٠١٩): دور الخدمة الحسينية لطلبة الجامعة في تفعيل مسيرة الاربعين، وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني لزيارة الاربعين المباركة، السنة الخامسة، المجلد الثاني، ج٢.

- عاقل، فاخر، (١٩٨٨) معجم العلوم النفسي،ط١، دار الرائد العربي، بيروت، لبنان.

- علام, صلاح الدين محمود (٢٠٠٠) تطورات معاصرة في القياس النفسي والتربوي, جامعة الكويت, الكويت.

- عودة, أحمد سلمان والخليلي, خليل يوسف (٢٠٠٠) الاحصلء الباحث في التربية والعلوم الانسانية, ط١, دار الفكر, عمان, الأردن.

- عودة, أحمد سلمان (٢٠٠٢) القياس والتقويم في العملية التربوية, المطبعة الوطنية, عمان, الأردن.

الحسينية الخاصة بإحياء الزيارة الاربعينية كونه يعد الأسلوب الذي يحقق رضا الامام الحسين (ع)

٢- يوصي الباحثان مسؤولي المواكب الحسينية باقامة الندوات والورش والمؤتمرات في الحسينيات الموجودة داخل مناطقهم والتي تهدف الى تفعيل زيارة الاربعين من خلال نشر التعاليم الدينية في هذه المناسبة بين الناس.

٣- توجيه المثقفين والمهتمين في قضية الامام الحسين (ع) على إيجاد فعاليات أكثر حداثة تحاكي التطور الحاصل في وسائل التواصل الاجتماعي عن احياء زيارة الاربعين ونشر المبادئ الاسلامية الحقة أثناء الزيارة وما بعدها.

ثالثاً: المقترحات:

١- اجراء دراسة تهدف التعرف إلى اسلوب الحياة المفيد اجتماعياً لدى خدمة زوار الامام الحسين من الاناث.

٢- اجراء دراسة تهدف التعرف إلى العلاقة بين اسلوب الحياة وتحقيق الذات لدى خدمة زوار الامام الحسين من فئة الشباب .

٥- المصادر والمراجع

- أبو زيد, أحمد محمد (١٩٧٠) العلاقات الانسانية وسيكولوجية التوافق في مجال العمل والادارة, ط٦, دار النهضة الحديثة, القاهرة, مصر.

- ادلر, الفرد (٢٠٠٥) معنى الحياة, ترجمة عادل نجيب بشري, ط١, مكتبة الاسكندرية, الاسكندرية, مصر.

- الاسدي، صبا (٢٠٠٨): مميزات المواكب الحسينية في زيارة الاربعين مجلة النبأ المعلوماتية، ملف عاشوراء، العدد(١٠٠), كربلاء, العراق.

- الاسدي، مروة (٢٠١٧): الشباب الشيعي بالنمسا: يحيون ذكرى عاشوراء في مركز شباب علي الاكبر (ع) الثقافي ، مجلة النبأ المعلوماتية، عاشوراء ، العدد(١٢٦٤٨) كربلاء المقدسة.

- البصري، انمار (٢٠٠٦): تتابع استعدادات كربلاء لاستقبال الزوار بمناسبة اربعينية الامام الحسين(ع), مجلة النبأ المعلوماتية، ملف عاشوراء، العدد(٨)، كربلاء المقدسة.

- جاسم, خالد جمال (٢٠١٣) بناء وتطبيق مقاييس أساليب الحياة لدى طلبة جامعة بغداد, مجلة أبحاث الذكاء والقدرات العقلية, ع ١٨, كلية التربية, جامعة بغداد, العراق.

- الجبوري, حسون عبود والنجار, دنيا شكر (٢٠٢٢) دور الشباب في ممارسة العمل التطوعي

- عيد, محمد ابراهيم (٢٠٠٥) مقدمة في الارشاد النفسي, مكتبة انجلو, القاهرة, مصر.

- الغزي, عبد الحليم (٢٠١٥) برنامج ميثاق الخدمة الحسينية, برنامج عرضته قناة القمر الفضائية, الحلقة الأولى.

- الفتلاوي، علي شاكر وجبار، وفاء كاظم.(٢٠١٠).الطلاق العاطفي وعلاقته باساليب الحياة لدى المتزوجين الموظفين في دوائر الدولة، مجلة القادسية للعلوم الانسانية، المجلد (١٥) العدد١.

- القمش، مصطفى وخليل, معايطة (٢٠٠٠): القياس والتقويم في التربية الخاصة، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان, الأردن.

- ملحم، سامي (٢٠٠٠): مبادئ القياس والتقويم ، دار الكندي للطباعة والنشر, عمان, الاردن.

- هول كالفين، وجاردنر ليندري.(١٩٧٨). نظريات الشخصية، ترجمة احمد فرج واخرون، الهيئة المصرية للتاليف والنشر, القاهرة, مصر.

Abel, Loren & Brewer, Gayle & - Qualter, Pamela Machiavellianism, emotional manipulation & Austin, Elizabeth. (1989)., and friendship functions in women's friendships. .Personality and Individual Differences

-Anastasi, A., Urbina, S., (2010): Psychological testing 7ed, NewDelhi, Asoke. Ghosh, PHI, Learning private Limited.

-Bissett, Andy and Geraldine shipman. 2000. " some human dimensionsof computer virus creation." International journal of human- computer studies 75-12 .

-Corey,G.(2009) .Theory and practice of counseling and psychotherapy, Belmont: Thomson Brooks/Col.

-Cooper, S., & Peterson, C. (1980) Machiavellianism and Spontaneous Cheating in Competition. J. Res. Pers. 14, 70–75 .

- Eble, R. L.(1972): Essential of Education measurement, 2nd Ed, New Jersey, Prentice- Hall, Englewood Cliffs .

-Ewen,R . V. (1998). An Introdection to theories of Personality, 3rd, Erlbuaum, Hillsadi,NJ.

-Gibert, J. &Morawski,(2005)Stress& coping for Elementary school children : Acase for iucluding life style , individual psychology: journal of Adlerian theory Reserch and praacitce, 61.(٤)

Shulman, B.& Mosak, H. (1995). Manual for Life style Assessment, Newyork: Brunner- Routledge.

-Stoltz,K.and Kern,R. (2007).Intergration Lifestyie, the Therapeutic Process, and the stagesof Change, Individual Psycholohy: Journal of Adlerian 63(1) ,18-26. Theory,Research and Prentice .

-Slavik, s.& carlson, J. (2006). Reading in the theory of individual psychology,(1st ed.),new york :Routledge. Cockerham, W. (1989). Health Life styles and self – Direction employment among America men: attest of the spillover effect. Journal of soc., med, voi.28, no 72, pp: 1269-1274.

المستخلص باللغة الانكليزية

The Adlers lifestyles of the servants of Imam Hussein during the Arbaeen visit
Abstract:
The current research aims to identify the Adlerian ways of life among serving the visitors of Imam Hussein (peace be upon him) during the Arbaeen visit. These methods are attributed to Adler, who mentioned them in his theory (individual psychology). It also aims to identify statistically significant differences according to academic achievement. To achieve these two goals, the researchers adopted the scale (Al-Dulaimi, 2021), which consists of (20) items distributed equally into four styles: (the bossy, the taker, the avoidant, and the helpful). After verifying its psychometric properties, the scale was applied to A sample consisting of (100) servants serving the visitors of Imam Hussein (peace be upon him) and using asimple stratified random method. The results of the current research showed that serving the visitors of the Arba'een of Imam Hussein (peace be upon him) are characterized by a socially useful lifestyle and there are no statistically significant differences according to academic qualification, and in light of this Results: The researchers developed a number of conclusions, recommendations and proposals.
Keywords: The Adlerian lifestyles, Serving visitors of Imam Hussein, The Arbaeen visit.